

أحد أعضاء مجلسها البلدي يرد عليه

جنبلات ينتقد "مرتزة" يسمون
شوارع بيروت "على طريقهم"

□ بيروت - الحياة

من نصيبنا انفسهم زورا
أوصياء عليه أثناء الحرب، وعاد
السيد جنبلات بكتفها بهذه
الوصاية المرفوضة، وأشار إلى
أن تسمية الشوارع تنبع من
أسس قومية ووطنية وموضوعية
ولن نقبل أن يزايد علينا أحد،
وأضاف أن كلام جنبلات على
بيروت كأنها صحراء كان يصح
حين كانت جحافل ابي الظلام
تحتل التمسح في الأضطر
والباس، أما ما تقوم به اليوم
فهو مكافحة التمسح الذي خلفته
تلك الجحافل،
ورأى الحوري أن باستعمال
المقاومة كل مرة مفرسة للاحتفاء
خلقه أصبح أمراً مفحوشاً وما
خطوة مجلس بلدية بيروت
تسمية شارع باسم الشهيد إلا أن
هادي حسن نصر الله سيفقد
السيد جنبلات،
بيروت أصبحت لهؤلاء المرتزة أو
لجوعهم،
ورد عضو المجلس البلدي في
العاصمة اللبنانية عمار الحوري
على جنبلات بأن «بيروت تعبت

جهد أميركي - بريطاني لوقف الإجراءات المتخذة في جزين
صفير: قتل اللبنانيين بعضهم لا يغضب العدو بل يفرغ المنطقة

□ بيروت - الحياة

ما زالت التدابير التي أعلن
مجلس لبنان الجنوبي، الموالي
لإسرائيل، من شأنها تطبيقها على
أهالي منطقة جزين بما يجعلها
ملحقة بالشريط الحدودي المحتل،
تتعرض للاعتراضات والتحديات.
وعلمت «الحياة» أن السفارتين
الأمريكية والبريطانية في لبنان
وعندنا بإجراء اتصالات مع
الجانب الإسرائيلي للعودة عن
هذه الإجراءات التي أبلغت
مصادر رسمية «الحياة» أن
الحكومة اللبنانية لا توثق التقدم
بشكوى في شأنها إلى لجنة
مراقبة وقف إطلاق النار المنبثقة
من تفاهم نيسان (أبريل) لأن
خطوة «الجنوبي» التمسح
لها أهداف سياسية لجبر لبنان
إلى مفاوضات على وضع جزين،
خصوصاً أن مهمة اللجنة (التي
تجتمع اليوم) أمنية لا سياسية.

لكن قائد «الجنوبي» اللواء
انطوان لحد قال إن «لا شيء تغير
في شأن منطقة جزين» واعتبر
أنها «كانت ولا تزال خارج المنطقة
الحدودية وخارج مفاعيل القرارين
الرقسمين ٤٢٥ و٤٢٦»، وأن
«الإجراءات الأخيرة لا تتعدى
كونها إجراءات أمنية تنظيمية
تتخذ على خلفية الأوضاع
العسكرية والعوامل التي طاولت
بلدات وقري في المنطقة وطرقها
العامّة، وابتدأت إلى سقوط الكثير
من الضحايا المدنيين».

واستنداً لإبلاغ مسؤول
«الجنوبي» في جزين جوزيف كرم
اللقب بـ «علوش» فاعليات البلدة
فرض التجنيد الإجباري على
شبابها، أقيم اعتصامان لساعتين
أمام كنيسة في البلدة، رفضاً
لهذا الإجراء وللتدابير التي
فرضت على الأهالي، ومنها
الحصول على تصاريح للخروج

من المنطقة أو دخولها.
وتناول المطريريك الماروني
الكاردينال نصر الله صفير، في
آخر غظة أحد في الميمان قبل
عودته إلى بركي «المساءة المؤلمة
الطويلة التي تتكرر أسبوعياً في
منطقة جزين خصوصاً وفي
الجنوب عموماً» مطالباً جميع
المسؤولين باتخاذ التدابير الكفيلة
بوضع حد لها، واعتبر أن «كل
الحجج والتعليلات والبراهين
التي تساق تبريراً لما يحدث
وتسليماً بالوضع القائم تسقط
عندما ترى لوناين يعترفون
لبنانيين، وهذا ما لا يغضب العدو
ولا يؤذي، لكنه يفرغ المنطقة من
سكانها ويتركها تهباً مستباحاً
للطامعين بها، فيفرض دور الدولة
ويظهرها في مظهر العاجز عن
حماية أبنائها فيما عليها أن
توسط جميع الفاعلين وتلجأ إلى
كل الوسائل للمحافظة على جزء
عزيم من أراضيها التي كانت مع
أبنائها، وبينهم نخبة مبرزة،
طلبة المفاخرين بانتماهم إلى
لبنان والمدافعين عنه بيمانهم التي
لا يزالون يبتلون سخرة ليللي
العلم اللبناني مرفرفاً في جوفاء،
والتقى صفير النائب سليمان
كتعان الذي وصف الوضع في
جزين بـ «السيء» متخوفاً من

«التهجير والتطويع». وقال إن
«الافتراحتات المطروحة لتهمة
الوضع فيها تدور على تحجيد
المتهمين من العيوات النافسة على
الطرق العامة، وهذا من مسؤولية
الجميع للحفاظ على صمود
الأهالي ومواجهة التهجير
ومحاولات التطويع، وقال أنه
سيؤثر اليأس الهراوي ونبيه
لنقل في إطار متابعة البحث عن
حل لشفة جزين».

وقال الوزير نديم سالم من
جدة الكلام على محاولة إسرائيل
التدخل في الاستحقاق الرئاسي
«غير الواعي».

وكرر النائب السابق لأمون
رزق في اتصال أجرته معه
«الحياة» في منزله في جزين
«دعوة الدولة إلى تسلم المنطقة
والطلب من الجيش دخولها،
والاعلان أنها مستعدة لتولي
الأمن فيها، في حال انسحاب
«الجنوبي» منها، وإمالي جزين
مستحقون لقامين خروج جيش
لحد» وأنهم الدولة بالتبليط
والتواطؤ في هذا الأمر، واعتبر
أن «القيادة في بيدا».

وسلم نائب رئيس المجلس
الإسلامي الشيعي الأعلى المفتي
الشيخ عبد الأمير قبيلان ماداً
عندما يقتل أحد العملاء تقوم
القيادة: أقول لأهل جزين، انتم
أحباء وأغراء وعلكم التحرك
والظواهر والأصراط ضد الاحتلال
الإسرائيلي، وقلوا بصوت عال:
لا نريد الاستسلام، وعندما
سيتحرك العالم وبيدين هذا
الاحتلال البغيض».

مهرجان الشيوعي
إلى ذلك أقيم الحزب الشيوعي
اللبناني مهرجاناً خطابياً في
بيروت أمس بمناسبة الذكرى
السابعة عشرة لانطلاق جبهة
«القائمة الوطنية اللبنانية»
وتكريماً للاسيرة الطويلة سهرى
بشارية، في مشاركة ممثلين
لنرسماء الثلاثة وعدد من

الشخصيات والحزبين.
واكد الأمين العام للحزب
فاروق بحروج «الاستمرار في درب
جبهة المقاومة المسلحة والشاملة
حتى تحرير أرضنا ونجني عليها
نظاماً ديموقراطياً ووطنياً
جديداً، كعهد لا يتطه الصعاب
والوئاع، وأشار إلى أننا نخلدنا
منذ تسع سنوات في مستاهة
شريمة طائفية ومذهبية تتفاقم
يوماً بعد يوم، وسهل حال صحيح
أننا عاجزون عن الغاء تطبيع
طائفية الوظيفة، وعن صيغة
قانون انتخابي يتيح تمثيل
الناس مواطنين في وطن واحد».

وحمل على طائفة النظام
وسياساته الانتحائية
والاجتماعية التي تولد الأزمات.
ولاحظ دواء كبير في السياسة،
أخذاً على أهل الحكم خلافاتهم
وغيباب القضايا والبرامج عنهم
كانت هذه السلطة الملثة الرؤوس
تعتش في انتظار كلمات السير
والاجتماعية التي تولد الأزمات.
وتنقل وقت فراغها بالمناجات
الصغيرة وتبادل النهم والتسابق
على موقع هذا أو هناك».

وأكد سهرى بشارية «أن قضية
المعتقلين لم تنته بخروجها من
المعتقل الصغير إلى المعتقل
الكبير، داعية الدولة إلى تبني
الاعتقال منغدة غارات وهمية.
وزار وفد المجلس والحاكم
المستوري الفرانكوفونية أمس
الجنوب وتوقف في بلدة قسانا
ووضع أكلياً على أضرحة شهداء
للجزيرة التي ارتكبتها إسرائيل
عام ١٩٩٦، وألقيت كلمة باسم
رئيس المجلس المستوري
الفرنسي رولان بوما أعلن فيها
«تضامناً مع ذوي الشهداء
والأسرى»، معتبراً «أن عاطفتنا
وقلوبنا هي نحو الجريمة في كل
أنحاء العالم». وأضاف «لا شيء
في العالم يبني على أساس متين
الألقانون، وأن عدم تطبيق
القوانين يؤدي إلى ما نشاهده هنا
اليوم، وبعبارة جال الوفد يرافقه
عضوا المجلس المستوري
اللبناني أنيب علام وخالد قباني
على مكان وقوع المجزرة تفقد
مدينة صور وأثراها».

الوضع الكامن الأول الأستاذ عبود عبد العال
المطرب رامي عياش
وعازف الكمان الأول الأستاذ عبود عبد العال
بالاشتراك مع
الراقصة جيهان المصري والمطربة ملاك
الليلة وكل ليلة
للحجز والاستعلام مروش ١
٠١٧١-٧٢٣ ٠٧٧٣

حافظوا على
نظافة مدينتكم

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها
نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء
أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
○ أخبار : الأخبار العربية والدولية
○ اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
○ رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
○ سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
○ علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
○ الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
○ عام : النعمات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفان وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعام الواحد : ٩٩٠ دولار أميركياً للمؤسسات و ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد
مستلزمات التشغيل:
□ كمبيوتر أيل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليذر (CD ROM DRIVE) الدكتور عماد بشير
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: lbachir@alhayat.com

سنة التسوق
في محلات
ZEINA
20 RUE DE LA PAIX PARIS 75002
TEL: 01-42613713
BEYROUTH, VERDUN PLAZA
TEL: 01-792232

عند وصولك إلى باريس
ستجد محلات زينة بانتظارك
أفخم الماركات الفرنسية والعالمية
عطورات ومستحضرات تجميل
ألبسة جاهزة وأكسسوارات.
خدمات فورية مبيت.
ولاغات من أشهر الماركات العالمية
3400 F.F. بدلاً من 1500 F.F.
2600 F.F. بدلاً من 1000 F.F.
ساعات
9600 F.F. بدلاً من 3000 F.F.
5400 F.F. بدلاً من 1800 F.F.

Arshif El Hayat El Electroni Archive
1997

Arshif El Hayat El Electroni Archive
1997

Arshif El Hayat El Electroni Archive
1997

Arshif El Hayat El Electroni Archive
1997

مبارك التقى روس وتسلم رسالة من عرفات

موسى: الفجوة لا تزال قائمة بين الفلسطينيين واسرائيل



دنيس روس خلال المحادثات مع الرئيس حسني مبارك بحضور أسامة الباز (يوغزن)

وعزت مصادر مطلعة هذا التقييم إلى أن روس حمل معه إلى الجانب الفلسطيني «تعبيرات اسرائيلية على المبادرة الأميركية على أساس أنها تعديلات أميركية، وأنه دعم المطالب الأمني لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ونبتى اجراء تعديلات أمنية على المذكرة الأمنية الثلاثية (الأميركية - الاسرائيلية - الفلسطينية) التي سبق وأقرتها حكومة نتانياهو.

وقالت المصادر المصرية: «ما طرحه روس لا يشجع مع نص المبادرة الأميركية وروحها» مشيرة إلى أن ثمة «مساعي للضغط على الفلسطينيين لاتخاذ ماء وجه نتانياهو أمام جمهوره الانتخابي والرأي العام العالمي، وتساعت: «هل الإدارة الديمقراطية مستعدة لبلغاء المبادرة المطروحة وطرح مبادرة جديدة بشروط اسرائيلية».

ولفتت إلى أن روس «لم يسع لإقناع نتانياهو بقبول المبادرة بقر ما سعى لقبول فلسطين بطلب اسرائيلية تتعلق بمكافحة العنف وتسليم عناصر واستثناء الاستيطان ضمتاً من الإجراءات الاضائية التي دعت المبادرة إلى وقفها وغيرها من المطالب، وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن ما يطرحه روس يعكس «رغبة ملحة في العودة إلى واشنطن بانحاز ما، وتفكيراً في دعوة عرفات ونتانياهو إلى واشنطن، مشيرة في الوقت نفسه إلى «مخاوف فلسطينية من أن يتجه روس إلى اتهام السلطة الوطنية بعرقلة (الاتفاق) في تقريره لإدارة الأميركية عن نتائج مهمته».

وفي هذا الصدد، صرح نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية أمس بأن «المصادفات مع روس لا تتركز على الجانب الاسرائيلي في المعادلة، لكن على ضرورة احترام الفلسطينيين التزاماتهم، وتابع: «لم تراجع عن أي من مطالبنا».

□ الاسكندرية - جيهان الحسيني
□ القاهرة - الحياة

■ صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن المبعوث الأمريكي لعملية السلام دنيس روس عرض على الرئيس حسني مبارك خلال لقائهما في الاسكندرية أمس تقريراً عن «الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتقريب وجهات النظر الفلسطينية واسرائيلية وسد الفجوة القائمة بين الطرفين، وكان مبارك تلقى أمس رسالة من الرئيس ياسر عرفات اطلعه فيها على نتائج محادثاته مع روس.

وقال موسى: «طبقاً لما ذكره روس فإن هناك جهوداً مبنوطة بصدد بعض الموضوعات التي يمكن إحراز تقدم في شأنها وهناك صعوبات في بعض الموضوعات الأخرى والنتيجة النهائية أن الجهود مستمرة، لكن الفجوة لا تزال قائمة».

وشدد على أن «موقف مصر هو العمل على التوصل إلى اتفاق متوازن طبقاً للقواعد المتفق عليها، سواء في إطار مؤتمر مدريد أو اتفاق أوسلو (...) الاتفاق الذي نعمل من أجله وساند فيه هو الاتفاق المتوازن، وفي نهاية الأمر فإن على القيادة الفلسطينية أن تقرر قول ما هو مطروح أو عدمه».

وشدد موسى على أن «ما هو مطروح (يجب أن يأتي) في إطار المبادرة الأميركية، أي الانسحاب من ١٣ في المئة ومن المفروض أن تكون هناك إعادة انتشار في المرحلة الثالثة، إضافة إلى عدد من الموضوعات التي توضع كلها في سلة واحدة مثل الانسحاب وضمان تنفيذ وموضوع الأمن لكلا الطرفين».

وعن فكرة تحويل ٣ في المئة (من المناطق التي يقو على اسرائيل الانسحاب منها في إطار المرحلة الثانية من إعادة الانتشار حسب المبادرة الأميركية) إلى محمية طبيعية، قال أن «أي نسبة من الانسحاب هو قرار فلسطيني ونحن نتابع الشروط المطروحة في هذا الصدد وإذا طلب من مصر إبداء الرأي فإننا نقوله».

وعن استعداد الولايات المتحدة الإعلان عن مبادرتها رسمياً وتحديد المسؤول عن جمود عملية السلام، قال: «ما فعله واشنطن حالياً هو الاستجابة لطلب الأطراف ومحاولة إيجاد وسيلة لربط كل أجزاء المبادرة (...) وما نسعى إليه حالياً هو البحث عن سبل للتغلب على الخلافات».

وتابع: «إننا نمر بالمرحلة الخامسة للتوقيع على إعلان المبادئ في البيت الأبيض (...) علينا أن نتذكر أن اتفاق أوسلو أوجد واقعاً جديداً في المنطقة لأنه أوجد اعترافاً متبادلاً بين الفلسطينيين واسرائيليين، وهذا لا يمكن التراجع عنه فلا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء».

وعما إذا كانت عملية اغتيال مسؤولي

لبنان: زيارة لحدود الهراوي خطوة على طريق تطبيع العلاقة

تعديل الدستور والانتخاب قبل ١٥ تشرين وتوتر العلاقات الرئاسية لن يؤثر في الحركة

□ بيروت - محمد شقير

■ بعد اسبوع ونيف يبدأ احتساب مهلة الشهرين الفاصلة عن انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الباس الهراوي لانتخاب خلف له في ظل حال من التوتر تسيطر على العلاقات الرئاسية، وعلى رغم دعوة دمشق إلى التهفئة للحفاظ على الاستقرار السياسي الذي يتيح توفير الاجواء الطبيعية لإنجاز الاستحقاق الرئاسي.

ولم يعد خافياً على احد المصير الذي بلغته العلاقة بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، إذ أن الاتصالات ما زالت مقطوعة وتعرض الهدنة بينهما من حين إلى آخر لخروقات سياسية يقومها النائب محمد عبد الحميد بوضون (حركة «إله») بذريعة الدفاع عن دور المجلس وموقفه في الانتخابات الرئاسية.

وإذا كانت الاتصالات بين الرئاستين الثانية والثالثة مغيبة لخلافهما على تقويم تجربتهما في الحكم مع أن الرئيسين بري والحريري يتقاطعان في الموقف من اجراء مراجعة نقدية، فإن العلاقة بين الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة تشهد أيضاً توتراً ولم يظهر إلى العلن.

ويعود التوتر المسيطر على العلاقات الرئاسية بما في ذلك علاقة رئيس الجمهورية بريئس الحكومة إلى أن الاول يأخذ على الثاني مواصفاته الحديثة امام زواره عن أن التمدد أو التجديد غير مطروح، مستشهداً بمواقف من هذا القبيل للرئيس الهراوي مباشرة أو بالواسطة، وفي هذا الإطار، نقل زوار الهراوي عنه ولم يعد لرئيس الحكومة من عمل سوى الحديث عن رفض التمدد، مشيرين إلى «دعوته إلى التوقف عن تناول

حرب يزور دمشق قريباً للتشاور في الاستحقاق

■ بيروت - الحياة - سجلت أمس مواقف من انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان، كان أبرزها للمرشح الرئاسي النائب طرس حرب الذي كشف أنه سيقوم بزيارة قريبة لدمشق للتشاور في شأن الانتخابات الرئاسية. واعتبر أن «أي رئيس معاد لسورية لن يستطيع أن يحكم، ولن ينتخب أصلاً».

ورأى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان أن «الناس يعيشون في حيرة بالنسبة إلى الاستحقاق الرئاسي، فترة يحكى عن تمديد، ومرة عن تجديد، وأخرى عن انتخاب». وأضاف «نريد رئيساً لكل اللبنانيين، لا لعائلة أو طائفة أو منطقة. فعندما ينتخب المجلس النيابي الرئيس يخرج من طائفته إلى كل الوطن». وسأل «لماذا لا يتجرأ المرشح الرئاسي على ترشيح نفسه وإعلان برنامج، مشيداً بخطوة النائب حرب في هذا المجال».

NOTHING
THERE'S
BETTER

THE BEST TOBACCO MONEY CAN BUY

الجامعة العربية تبدأ بعد غد اجتماعات لبحث إدانة ضرب السودان ودعم موقف ليبيا

القاهرة - محمد علام

والاجراءات غير الشرعية في القدس والتهديدات الموجهة للمسجد الأقصى وسبل دعم محمود موافق القدس سياسياً وأيضاً. كما سيتناقش مشاريع قرارات الموقفين السوري واللبناني في عملية السلام لجهة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الرقم 242 و 338 و 42 و بالاستجابات من الجولان وجنوب لبنان، ودعوة واعني عملية السلام الى الضغط على اسرائيل لجهة احترام التزاماتها من أجل التوصل الى اتفاق متوازن وعادل مع الفلسطينيين والاستحاب من جميع الأراضي المحتلة العام 1967، والتشديد على دعم المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للدول قساعة لاتخاذ السلام في الشرق الأوسط. وازاء الوضع المتنامي في عملية السلام، من المتوقع أن يؤكد قراره السابق برهن التطبيق مع اسرائيل بالتصديق على عملية السلام. وفي شأن قضية لوكربي، من المنتظر ان يدعم المجلس مشروع القرار الليبي (المعدل) بشأن دعوة الولايات المتحدة وبريطانيا للدخول في حوار مع ليبيا في الحصول على ضمانات تتعلق بإجراءات سير العدالة عند تسليم المشتبه فيها في القضية الى السلطات الولندية وخلال وجودهما في لاهاي. واتاه سير المحاكمة، كما يؤكد على ضرورة رفع العقوبات المفروضة على ليبيا، كما سيؤكد مشروع قرار آخر على حق ليبيا في الحصول على التعويضات من جراء العدوان الأمريكي عليها في العام 1986. ومن المتوقع أن يعيد المجلس الى امين الجامعة العربية الشكر عممت عبدالمجيد مهمة اجراء محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، وأواخر الشهر الجاري، خلال زيارته لنيويورك للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة.

تتعدد الأرياء المقليل لورة ساخنة لاجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، وتقبل عليها مناقشة أربع قضايا من بين 22 تبدأ مطروحة على الأجندة، في مقدمتها التطورات الأخيرة في عملية السلام وسبل تبني موقف موحد حيال التعتيم الاسرائيلي، وقضية لوكربي لجهة الجهود المطلوبة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم 1192 بعد حصول ليبيا على ضمانات قبل تسليم التهمين في القضية الى السلطات الولندية والوقف من طلب السودان ادانة واضحة وصريحة للقصف الصاروخي والأميركي بحق في الحصول على تعويضات، والوقوف من الأزمة بين العراق وليدة نزع السلاح في ضوء تهاطل الامانة العامة للجامعة مع الموقف العراقي. لكن مصادر دبلوماسية عربية توقعات ان تتخذ التطورات في العلاقات المصرية التركية - الاسرائيلية شرق المتوسط الى واجهة أعمال الدورة التي تحمل الرقم 1192. وسيطلي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بياناً أمام المجلس يتناول الوضع الحالي على صعيد المفاوضات على السار الفلسطيني، في ضوء جولة البعثات الأمريكية لعملية السلام تيسر روس وتعطيل حكومة اسرائيل استكمال استحقاقات المرحلة الانتقالية من اتفاق أوسلو، وممارستها غير الشرعية في الأراضي المحتلة والقدس، وعزم السلطة الوطنية الفلسطينية إعلان قيام دولة فلسطين في ايار (مايو) المقبل. وتحت بند النزاع العربي - الاسرائيلي، سيتناقش المجلس مشاريع قرارات للتصديق جماعياً، وبوليا لتصعيد الاستيطان الاسرائيلي وادانة الممارسات غير الانسانية في الأراضي المحتلة، واتهام اسس مرجعية مندوب واتفاق أوسلو وحقوق الإنسان في العراق.

معارضون عراقيون يناقشون تشكيل حكومة منفي

لاهاي - اسماعيل زابر

اختتمت في لاهاي امس «الندوة العامة حول انتهاكات حقوق الإنسان في العراق» وصدور بيان دعا الى حوار جدي حول مستقبل العراق ونظامه الديموقراطي، والى «التنسيق والتعاون بين كل المنظمات العراقية العاملة في هذا المجال». وشكلت الندوة هيئة تنسيق تضم المنظمات والعناصر السياسية والمهنية العاملة في مجاين حقوق الإنسان. ودعت الندوة في بيانها الى «ادانة القتل الجماعي، في العراق وادانة الجرائم البشرية واستخدام الاسلحة البيولوجية والكيميائية ضد الشعب العراقي والشعب المجاور». وحضت الندوة العربية على تفهم خطر النظام (العراقي) الذي أصبح يهدد الوجود الانساني للمواطن العراقي.

وعلى هامش الندوة عقد لقاء للبحث في تشييد احزاب المعارضة وفكرة ايجاد جبهة عريضة من الاحزاب والتنظيمات، كما طرحت فكرة انشاء حكومة منفي ومجلس وطني في المنفى. وقال الدكتور اباد علوي الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي، التي تفت وراء تنظيم الندوة ان التوصيات والمناقشات والوثائق التي قدمت عمقت اهمية ملف حقوق الانسان، وبدا القوي السياسية والشخصيات الوطنية العراقية المعارضة الى حوار جدي. وقال اللواء حسن النقيب ان مواقف القوي والشخصيات التي حضرت الندوة شددت على وحدة الكيان العراقي، وضرورة الحفاظ واصبحت الندوة توصيات منها تأييد الجهود المبثولة لبدء حوار بين زعيم الحزب الديموقراطي الكرستاني مسعود بارزاني، والأمين العام للاتحاد الوطني الكرستاني جمال طاباني، ودعوة الدول العربية التي تحاول دعوة العراق الى حضور قمة عربية، الى الترشيد بسبب استمرار الانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان في العراق، واستمرار سياسات التطهير العرقي.

حملة في بغداد على مجلس الأمن : لا مجال للسكوت أو الانصياع

عن شعبه الابي. ورات صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي النجل الأكبر الرئيس صدام حسين ان القرار بضاف الى 42 قراراً غاملاً أصدرها مجلس الأمن منذ 1940، مؤكداً حقيقة اساسية هي استخدام الشرعية الدولية نظاماً للتسلط على سياسة الانحياز والنظم وجريمة الابادة المظلمة. ولفتت الى ان وقف المراجعة الجادة سبيلنا الأرحب، وخيارنا الى العلاقة بين المجلس والعراق، سوى التخليل على صحة تشخيص العراق للتحديات المتكاثرة بأعمال المجلس. وطالبت مجلس الأمن بالتخلي عن نهجه المعادي، واصادته القرار 1194، بتبني يوم بعد يوم في لجة اطلالة امم العراق الواضح في رفع الحصار.

اجتماع مع طالباني الأربعاء واستقبلهما بالبريات بارزاني التقى بيرغر ومسؤولين في البنتاغون واشنطن، لندن - «الحياة» واصل زعيم الحزب الديموقراطي الكرستاني مسعود بارزاني محادثات في واشنطن مع كبار المسؤولين الأمريكيين، والتقى مساء السبت في البيت الابيض مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي صموئيل بيرغر. وأفاد بيان لناطق باسم الحزب ان المحادثات شارك فيها من الجانب الأمريكي بروس رايدل مساعد الرئيس لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا، ونائب مساعد وزير الخارجية بيفيد ويلش، فيما شارك مع بارزاني عضوا المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكرستاني سامي عبدالرحمن وهوشيار زياربي.

وأوضح البيان ان اللقاء ناقش العلاقات بين الإدارة الأمريكية والحزب، وعرض الأوضاع في العراق والمنطقة، بالإضافة إلى عملية السلام في كردستان العراق والمصالحة بين الاكراد هناك. وأشار إلى ان بارزاني عرض موقف حزبه من «تحقيق المصالحة الكردية على أسس عملية وواقعية، يذكر ان الزعيم الكردي كان التقى وزير الخارجية مادلين أولبرايت، ومسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع (البنتاغون)، وسيجتمع في واشنطن هذا الأسبوع، ويرعاية أميركية مع زعيم الاتحاد الوطني الكرستاني جلال طالباني، وذلك للمرة الأولى منذ العام 1994. وواصل طالباني الى واشنطن امس، وعلمت «الحياة» انه سيلتقي بارزاني يومي الأربعاء والخميس، ثم يجتمعان مع أولبرايت بعد استكمال محادثات المصالحة.

وجهة نظر الأمن العام كوفي اثنان في شأن الحظر، الذي يطالب بغداد برفعه. وكان مجلس الأمن تبني الأربعاء الماضي بالإجماع القرار 1194 الذي قسمته للولايات المتحدة وبريطانيا وقضى بتعليق مراجعة الحظر الى ان يتراجع العراق عن قرار اخذته في الخامس من آب (أغسطس) الماضي بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. لكن قرار المجلس واستجابة لطلب فرنسا وروسيا والصين انصار الى «مراجعة شاملة» لعلاقات العراق مع الامم المتحدة في حال استأنفت بغداد التعاون مع «اوسنوكوم».

وشكلت صحيفة «الجمهورية» بصنافية هذا الوعد معتبرة ان الحديث عن المراجعة «يتسم بالتعوض والعمومية وليست فيه شئ استثنائي». وشددت على ان لا مجال للسكوت لفترة اطول، داعية الى موقف وطني متماسك ويقظ ازاء التآمر الأمريكي - الصهيوني المستمر. وقال عبدالحفي عبدالحفي الأمين العام للجبهة الوطنية الحزب، البعث، الحاكم في العراق ان قرار مجلس الأمن بوقف الانصاف العنصرية لن تبني العراق، قيادة وشعباً، عن تمسكه بالموقف الذي اعلنه في ه اب تعبيراً عن إرادة شعبه وجماعه هذه الأمة. وشدد على ان قرار المجلس يكشف التباين التامرية واستمرار الاحقاد الاستعمارية للولايات المتحدة وبريطانيا ضد شعب العراق والأمة العربية من وراء استمرار الحصار. وعلم من مصدر دبلوماسي عربي ان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة براكاش شاه اجري محادثات مع المسؤولين العراقيين في شأن سبل التوصل الى حل للأزمة. وأوضح المصدر ان شاه عرض

عمان واليمن ستوقعان 12 اتفاقاً للتعاون

مسقط - 1 ف - اعلنت وكالة الأنباء اليمنية امس ان سلطنة عمان واليمن ستبرمان 12 اتفاقاً للتعاون الاقتصادي خاصة لاجتماع سلطات حدود بين البلدين. وبين الاتفاقيات التي ستوقع، اتفاق لإنشاء منطقة التجارة الحرة في منطقة الزبونة اليمنية الحدودية، وشق طريق ساحلية طوله 320 كيلومتراً، وترتيب حدود وصنعاء بعلاقات جديدة منذ تسود اليمن في ايار (مايو) 1990، وترجم هذا التقارب عام 1992 باتفاق لتزسيم الحدود.

اتفاق تعاون أممي بين مصر وبنما

القاهرة - «الحياة» - اجري وزير الداخلية المصري السيد حبيب العادلي محادثات امس مع وزير الحكومة والعمل في جمهورية بنما راؤول مونتيفير الذي يزور مصر حالياً. ووقع الوزيران في نهاية المحادثات اتفاقاً للتعاون الأمني لزيادة حجم التنسيق في هذا الشأن وتبادل المعلومات عن أية أنشطة إجرامية او ضارة تستهدف أمن البلدين، إضافة الى تكثيف جهود التعاون في مواجهة الاتهابات الاجرامية المختلفة والجريمة المنظمة وجرائم التطرف والارهاب الدولي. كما ركز الاتفاق على زيادة حجم التعاون في مجالات مكافحة جرائم المخدرات وتبادل المعلومات المتعلقة بالأساليب الاجرامية المستحدثة للتهريب عبر الموانئ الدولية وجرائم غسل الأموال وجرائم التزيف وتزوير المستندات الرسمية ووثائق السفر.

وقال اللواء حسن النقيب ان مواقف القوي والشخصيات التي حضرت الندوة شددت على وحدة الكيان العراقي، وضرورة الحفاظ واصبحت الندوة توصيات منها تأييد الجهود المبثولة لبدء حوار بين زعيم الحزب الديموقراطي الكرستاني مسعود بارزاني، والأمين العام للاتحاد الوطني الكرستاني جمال طاباني، ودعوة الدول العربية التي تحاول دعوة العراق الى حضور قمة عربية، الى الترشيد بسبب استمرار الانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان في العراق، واستمرار سياسات التطهير العرقي.

الحكومة السودانية تتحد 100% عن ق. 11

كريستوفر يعيد سورية واسرائيل

مجلس الأمة الكويتي يرسوم جمع الأسلحة

مشاريع قرارات دولية تعكس انقسامات عربية

جريدة الحياة

AL HAYAT

1998

GLORY 500

السنة عند النقود

سرعة فائقة

20 دقيقة / ثانية

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصل ب :
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

Attn : Human Resources Department
P.O.Box 104 AL Dasmah
35151 Kuwait
Fax no : (00965) 243-1435

المضامين السياسية في قانون المالية للحكومة المغربية

موازنة لا تستجيب للتحديات وأقل من المتوقع لضمان مصالح المجتمع

الرباط - نور الدين افاية



عبد الرحمن الباشير

■ مثل تعيين السيد عبد الرحمن الباشير وزيراً أول يوم ١٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨، حدثاً بارزاً بكل المقاييس، إذ للمرة الأولى في تاريخ المغرب المستقل يحصل تعاقد سياسي نوعي قصد اقتراح تدبير جديد للمشاكل الكثيرة والمعقدة التي يعرفها المغرب.

تأكد هذا التوافق أكثر خلال مشروع قانون المالية الذي قدمه أمام البرلمان يوم ٢٨ حزيران (يونيو) الماضي حين صادقت عليه الغرفة الأولى من أجل بعض التعديلات. وتكمن أهمية هذا القانون من حيث كونه يحمل إعادة سياسة مالية واضحة، إذ يمثل الخطوة الثالثة الأساسية في حياة هذه الحكومة الجديدة، ولحظة اختيار فاعلة لدى مطابقة ما تم الإعلان عنه في التصريح الحكومي وما جاء به القانون المالي من التزامات ووعود. ذلك أنه إذا كان التصريح قد تضمن ما تم تعهده به «إعلان مبادئ» الحكومة الائتلافية على صعيد شتى فإن قانون المالية هو الوسيلة التنفيذية الأساسية لقياس صفة هذه المبادئ.

لا شك في أن هذه الحكومة، كما يشهد على ذلك كل المراقبين، ورثت تركة ثقيلة من المشاكل، كما لم يسبقها الزمن في تحضير مشروع موازنة يستجيب بالضرورة لتوقعات فئات واسعة من المواطنين. ويصعب، وبكل المقاييس، توقع اقتراح بدائل حقيقية في ظل وضعية مالية وإزامة اجتماعية وركود اقتصادي. لذلك اضطر مهنيو قانون المالية إلى مراعاة اعتبارات كثيرة والإصبات إلى مصالح متضاربة تعجز عنها، أولاً وقبل كل شيء، الفئات المتخلفة في الحكومة من خلال إزائها ذاتها، مروراً بالفئات المتوسطة وأرباب العمل، إلى الأثريين مع الإعانة التي أكرمها الحكومة السابقة مع الفئات في أول أب (أغسطس) فضلاً عن الرغبة في الظهور بمظهر الاستجابة للتوجهات الكبرى التي عبر عنها التصريح الحكومي الذي تضمن برنامجاً نظرياً في غاية الطموح والتعظيم.

أكد أصحاب مشروع الموازنة على طابعه الانتقالي لسببين رئيسيين: الأول استلام الحكومة لسلطاتها في سياق مصطلحات اقتصادية واجتماعية هشة والثاني العمل على خلق مناخ من الثقة بين مختلف الفئات الاقتصادية والاجتماعية والتعامل بحذر ونزعة لتأدية الفرصة لامتلاك وسائل التنفيذ بما تم الإعلان عنه من دون تسرع أو حساب. وهذا ما يبرر التوجهات الانتقالية للمشروع، بل ويعطيه سمات انتقالية وتوقيفية واضحة، إذ حرص على الجمع بين أكثر من تناقض واقتراح مخرج لا يرضي أية جهة بشكل كامل، كما لا تهدد مقادير أي طرف. وعلى رغم ذلك بدا العرض ما هو مسموح به مالياً بطبيعة الحال، ابتداءً بمحاورة الفقر والعناية بالعالم القروي (الأرياف) ومناطق الشمال، والسكن الاجتماعي، وتفضيد الاقتاعات مع الفئات الاجتماعية وفي طبيعتهم الاقتاعات العمالية، في حين يمثل البعد الثاني في التحكم في ما يسمى بالتوازنات الأساسية قصد تمكين البلاد من إبراز استقلاليتها في قراراتها وعدم إسقاط عجوزات الميزانية لتتدخل على عديم المستقبل وحاجيات الغد المنظور. ويتفرض هذا الطلب تحسين الاندماج العمومي ومراقبة النفقات

المستقلة، واستنفاد اتفاقات الحوار الاجتماعي والالتزام بمناطق الشمال واستدخال في إطار تعاقدي وتشاركي بين الدولة والمواطنة لحل مشاكل التشغيل، واستعمال على الخروج من اقتصاد المديونية وإقامة علاقة تفاعلية بين الموازنة ونمو... الخ.

تطرق هذه العهود في ظروف تواجه المغرب تحديات كبرى منها ما يرتبط بالتفاوت الاجتماعي وهي فروق يصعب القبول باستمرارها، وأخرى تعود إلى اثرات الأزمة العالمية.

وتحكمت ثلاثة أبعاد رئيسية في صوغ قانون المالية لسنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩، يتجلى الأول بالبعد التقني الذي يفترض الاستمرار في مستوى الاستثمارات العمومية وتيسير النمو الاقتصادي وتوجيه انكسائاته الاجتماعية. وهذا يقتضي إعادة هيكلة شروط الإنتاج وتنشيط الدورة الاقتصادية وتشجيع المبادرة الخاصة، فالحكومة على الصعيد العمومي مطالبة بالتقيد بمبادئ «ميثاق حسن التسيير» وعدم الاسراف ومراقبة المشاريع العمومية، سيما وأن القطاع العام يلعب دوراً القاطرة، في الاستثمارات، ويجب التحكم في تسييره ومراقبة عقلنة مؤسساته، ويتمثل البعد الثاني في الالتزامات الاجتماعية للحكومة، إذ يستعمل الموازنة على توفير بعض شروط التنمية الاجتماعية، ضمن ما هو مسموح به مالياً بطبيعة الحال، ابتداءً بمحاورة الفقر والعناية بالعالم القروي (الأرياف) ومناطق الشمال، والسكن الاجتماعي، وتفضيد الاقتاعات مع الفئات الاجتماعية وفي طبيعتهم الاقتاعات العمالية، في حين يمثل البعد الثاني في التحكم في ما يسمى بالتوازنات الأساسية قصد تمكين البلاد من إبراز استقلاليتها في قراراتها وعدم إسقاط عجوزات الميزانية لتتدخل على عديم المستقبل وحاجيات الغد المنظور. ويتفرض هذا الطلب تحسين الاندماج العمومي ومراقبة النفقات

وترشيد الاعتمادات المخصصة لمصالح الدولة، على أن لا تتجاوز نسبة العجز ٣ في المئة وذلك قصد الخروج من حال اقتصاد الدين والحد من تدخل المؤسسات المالية الدولية في رسم سياسة البلاد وانتهاج تدبير مختلف للمديونية من خلال التحكم في حجمها والتخفيف من ثقلها، وجلب أكبر قدر من الاستثمارات الأجنبية.

هذه هي التوجهات الكبرى التي تحكمت في وضع مشروع الموازنة المالية للحكومة المغربية، وهي توجهات تصاف إلى «إعلان المبادئ» التي سبق لرئيس الحكومة أن أعد عليها في سياق التصريح الحكومي عند المصادقة على تشكيلته الوزارية. وتبقى أسئلة مطروحة على فترة الفريق الحكومي لتجسيد التزاماته في ضوء الضغوط المالية وتنامي المطالبات الاجتماعية. فعلى رغم أن القانون المالي لم يحسم التناوب، قانون انتقالي فإن البيئة المحيطة به لم تخرج عن القوانين المالية للحكومات السابقة، سيما على صعيد الربط بين الموازنة ونسبة النمو. فمعها كانت النسبة المحققة (بالإيجاب أو السلب) تبقى بينة الموازنة في أي ٥٢ في المئة للتسيير، ٣٣ في المئة للمديونية و١٥ في المئة للاستثمار. فكيف إذن ستمكن حكومة تسيير عليها غالبية اشتراكية، لم تكف طوال عقود عن الدفاع عن مطالب الفئات المستضعفة على الجمع بين احترام التوازنات المالية الكبرى والتخفيف من معاناة هذه الفئات؟

كيف يمكن القبول بإعفاء أصحاب اللقاولات من الضرائب السابقة، بدعوى تصحيح وضعها المالي وترتيب علاقات واضحة مع المصالح الجبائية، والتفكير على الفئات الفقيرة والمتوسطة المعرضة لكل أشكال الضغوط الجبائية، ثم أي حد يمكن إيلاء عناية خاصة بهذه الفئات، حسب التصريح الحكومي والعرض التقديمي لقانون المالية، في الوقت الذي تسمم فيه الحكومة الجديدة في تسيير النهج الاقتصادي الليبرالي وتدعو إلى احترام شروط المنظمة العالمية للتجارة وإكراهات العولمة؟

صحيح أن وأضي مشروع قانون المالية يفترض تقديم قراءة اجتماعية لبعض موازناته، يدل الاقتراح على اعتبارات اقتصادية لكن الإزهاج البنيوي بالشروط المالية، وبحلول الاقتصاد العالمي، لا يسمح للحكومة الجديدة بهوامش تحول لها إمكانات الاستجابة لطموحاتها الاجتماعية، حتى ولو زادت من موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية أو وزارة الإسكان مثلاً أو شجعت على الحصول على قروض صغيرة لمحاربة البطالة والفقر وخلق صناعات للتنمية الاجتماعية لأنشائها العالم القروي... الخ. فالمرحوم كنه مرهون بقائع الفئات التي أغتنت طوال الستين الماضية على حساب المال العام، للتحول في تعاقب اجتماعي حقيقي يقضي على توفير شروط اقتصادية تضامني براعي التوزيع العادل للثروة الوطنية واحترام الحقوق الأساسية للمواطن.

هذه مطالب لا يبدو أن قانوناً انتقالياً للمالية يمكن تحقيقها ما دام الأمر يتطلب مدة طويلة تغدو فيها المشاريع كلها انتقالية إلى درجة يفتقد فيها الفريق الحكومي لوسائل إنجاز سياسة اقتصادية واجتماعية مختلفة تماماً من ذلك التي أتت بها وزير المالية وهي مشابهة من حيث الجوهر لسياسات

الحكومات السابقة، فالحبيب المالكي (وزير الفلاحة والصيد البحري) يرى، من خلال «المركز المغربي للترقية» الذي يترأسه، أن الاقتصاد المغربي لن يقوى على مقاومة صدمة الانفتاح أو المنافسة الدولية، لأن المنتج الصناعي موزع وشبه انتاجيته ضعيفة، كما أن المؤسسات الانتاجية مركزة في مناطق الفقير والتهشم. لا شك في أن هناك مبادرات ناجحة وذات مردودية لكن مقتضيات منظمة التجارة العالمية ستخفف من المداخل الجبائية قبل تأمين المصالح البعيدة التي ستعوض هذا التخفيض. أما شعارات تأهيل التجارة المغربية بدعم من الاتحاد الأوروبي، فإنها بقيت من دون سندية طاماً أو الفاعليات الاقتصادية لم تتوصل بعد إلى إيجاد الأسلوب الملائم والوسائل الكفيلة للاستجابة إلى متطلبات إعادة هيكلة التجارة والنمو الاقتصادي.

ويرى خبراء المركز أن السنوات الممتدة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠ ستشهد تنشيطاً للمؤسسات الاقتصادية، الأساسية وعجزاً في الخزينة العامة بسبب تقلص موارد الجمارك، وإذا لم تتوصل الحكومة إلى ابتكار إجراءات توعيفية تضمن الوصول إلى نسبة للنمو تبلغ ٥,٢ في المئة ممتدة عبر هذه السنوات، فإن كل الوعود يصعب احترامها. وسيبقى «إعلان المبادئ» الذي قدمه عبد الرحمن الباشير، أو السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة كما تمت بلورتها في قانون المالية لسنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ عبارة عن طموحات لا تتسرعها الامكانات والوسائل. فموازنة وزارة الشؤون الاجتماعية، مثلاً، لا تستجيب لطالبات الفاعلين الاجتماعيين، التناوب على الاقتصاد والمالية ووزير الثقافة على اقتباس كلام أقرب إلى «الديمقراطية الاجتماعية» منه إلى الاقتناع، حين تم الإعلان عن زيادة ٤٥ في المئة في موازنة الاستثمار لوزارة الثقافة، وحين يقرأ المرء الأرقام الموزعة يجد أن هذه الزيادة تنطبق على استكمال بناء مركز ثقافي وترميم خزانة في كل من فاس ومراكش وإصلاح بعض المآثر التاريخية. في حين أن حكومة التناوب، دعت دائماً إلى الاعتناء بالشأن الثقافي ونجدها تخشع من موازنة الكتاب ما يقرب من ٣٠ في المئة. أما التسليم الفني والتواصل فسترتفع ذنابات للقطاع الخاص كي يتكفل بها.

لا شك في أن تجربة التناوب الحكومي ما زالت تواجه تحديات متنوعة وإكراهات من جانب، لكن للاشتركيين المغربية تجربة طويلة على التناوب على صعيد البلديات، وإذا ما استندت إلى الجرض منها، فإن حصصها، في الغالب الأعم ليست مشرقة، وضعية عاصمة البلاد (الرباط) مثال صادم على اساليب التسيير المتخلفة. فكيف إذن، يا ترى، سيحل الفريق الحكومي على تحقيق مبادئ «ميثاق حسن التسيير» ويستجيب للمطالب الاجتماعية الواسعة والمستعجلة ويواجه التحديات الاقتصادية المختلفة بانتهاج اساليب توفيقية بين مصالح متضاربة.

تؤكد عناصر مختلفة أنه مهما كانت النوايا الطيبة للرئيس الانتقالي عبد الرحمن الباشير، فإن الشروط المحيطة به قد لا تكون، في الواقع، هي الصديقة للاستجابة للأمال الواسعة المعقودة على عهد.



مقاتلون من طالبان

طالبان وباكرستان شراكة في توسيع رقعة الأعداء

ماذا بعد "العمق الاستراتيجي"؟

أقبال أحمد

■ بدا السيد اعظم طارق زعيم حزب «سيماهي الصحابة» الطائفي الباكستاني العنيف - في رسالة بعدها إلى صحيفة «درب المؤمنين» التي تصدرها حركة طالبان - مستهزئاً بالانتصارات الأخيرة التي حققها لخصوته في الايديولوجية. وهو ابتهاج شاركه فيه قادة جهات الأمن الوطني الباكستاني ولكن لأسباب غير ايديولوجية، فقد ظل الوصول إلى عمق استراتيجي، شغلاً شاملاً للسياسة الباكستانية تجاه أفغانستان منذ عهد الجنرال محمد ضياء الحق.

قامت حركة طالبان خلال السنوات الماضية بإزاحة قلب النين حكمتار التي كان يستخدم أداة لتحقيق ذلك الهدف، ولعل انتصاراتهم الأخيرة، خصوصاً استيلائهم على مقر الشريعة التي تمثل الجهاز العصبي المركزي للشمال الأفغاني، تدنو باكستان أكثر فأكثر نحو تحقيق هدفها إذا كان لا يسمى «العمق الاستراتيجي» وجوده في العالم الحقيقى عدا رؤوس بعض العسكريين التي يستنجد بها. والواقع أنه لا وجود له حقاً، فهو ليس فكرة من الأفكار التي يتكون منها التفكير العسكري، ما لم يكن له مصدر الاشارة إلى موقع يصعب الوصول إليه ويمكن أن يلوه إليه بسلام أي جيش مهزوم. وبدلاً من التأثير بشكل إيجابي في اللجنة الاستراتيجية والسياسية التي تعالونها باكستان، يبدو أن انتصار «طالبان» زائفاً ناقلاً. وأسباب ذلك عديدة ومتنوعة.

لنحرس هذا المثال: من المخططات الأساسية للأمم المتحدة أن تدعم الدولة بعلاقات طيبة مع الدول المجاورة لها. وإذا شاعت اقدار دولة لا تكون جاراتها خصماً لها، فلا يخدم مصالحها الأمنية أكثر من أن تقيم علاقات

قريب تقيم علاقات طيبة مع إيران والصين. وخلال هذا العقد ظهرت دول جديدة في آسيا الوسطى لتزيد عدد الشركاء التجاريين والحلفاء الاستراتيجيين المحتملين لباكستان. كما أن نهاية الحرب الباردة وضعت حداً لعداوتها مع روسيا وأتت بتجاسير تحالف اقليمي ودتي. وكانت أفغانستان مصدر قلق منذ زمن طويل، إذ ظلت تطالب بإراض في المقاطعة الباكستانية التي يظنها البشتونيون. غير أن الغزو السوفياتي لأفغانستان وتأييد باكستان للمجاهدين الأفغان المناوئين للشوعية وضع حداً للعداوة بين اسلام اباد وكابل واعطى لباكستان نفوذاً في أفغانستان. غير أن باكستان، اساعت استخدام ذلك المكسب ما عان عليها بالاضر.

أدت سياساتها تجاه أفغانستان - التي تتخلص في البحث عن وهم «العمق الاستراتيجي» - إلى تقو حلفائها السابقين وأغلقت الباب - في الوقت نفسه - أمام بناء صداقات جديدة، بل أن قادة أجهزةتها الأمنية أمروا فرصاً تاريخية وأوجدوا لباكستان نمطاً جديداً من المشاكل التي تواجه أمن البلاد.

ولا تني طهران تعلن صراحة دعائها للمساعدة التي تقدمها باكستان إلى حركة طالبان، إذ قال الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني في إحدى خطبه أخيراً: «لنبدأ اتفاق مع باكستان على عدم حل المشاكل الأفغاني عن طريق الحرب (...) وقد حصل ذلك الآن ونحن ببساطة لن نقبله. وأثر ذلك تظاهر مئات الإيرانيين أمام السفارة الباكستانية في طهران ضد طالبان المهووسين الذين من القرون الوسطى، بسبب احتجازهم ١١ سبيلاً إيرانياً رهائن، وقصفهم بلا رحمة الأعداء المدنية في مدينة باميان». ووصف وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي استيلاء طالبان، على سزار الشيرف بأنه «تهديد للمنطقة»، ويبدو أن القرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي إثر ذلك متطابق مع ما ذكره الوزير الإيراني. وأصدرت روسيا تحذيراتاً. وردد طاجيكستان وأوزبكستان على تقدم قوات «طالبان» بتعزيز نقاطها.

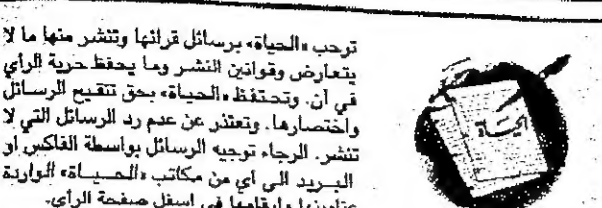
ورب ورتة الباكستانية بالباكستانية بتصريحات شديدة اللهجة عن براعتها وحاجتها تجاه

أفغانستان. وهو أمر لم يصدقه أي دبلوماسي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ولا شك في أن فقدان الصديقة على هذا المستوى العالي لا يمكن أن يعد انتصاراً للسياسة الخارجية الباكستانية. كما أن بيانات التفكي السياسية - الحقيقة أن إيران - وهي جارة مهمة وصديقة تقليدية - تشعر بنفور شديد مما تتعزبه رغبة طالبان بحركة طالبان. روسيا - وهي قوة عظمى - فاجحت على ذلك. أما الدول المستقلة حديثاً - أوزبكستان وطاجيكستان وغيره التي كانت تتطلع إلى اسلام اباد مساعدتها والاسترشاد بها - فباتت تتطلع إليها اليوم بشيء من الخوف. وتبدو باكستان اليوم معزولة سياسياً، وهو وضع تقسمه مع طالبان التي تقدم إلى العالم وجهاً مشوهاً للإسلام. ولا يزال غير ممكن حتى الآن تخطي نتائج تلك العزلة، لكن من المؤكد أنها ستزيد إلى درجة كبيرة الشعور بعدم الأمن الذي ظل يطارد باكستان خمسة عقود وسامها بقر كبير في مؤسسا وانغماسها

توفره حتى لنفسها، إذن من سيقف على طالبان؟ أن أصحاب الامتياز الاستراتيجي في اسلام اباد يحملون بأشغال الدول الصديقة وتجار النفط الأمريكيين لينشؤوا خط أنابيب نقل النفط من تركمانستان إلى كراتشي، أن باكستان تجد نفسها مرة أخرى في فخ أوامهم مفعمة بالمغامرات، ومرة أخرى سيقف الأمن الشعب وليس صناع القرار. لقد دخلت باكستان اللعبة من دون أن تعزير لديها موارد قوة عظمى - اللعبة النوية وغير النوية - وهي اللعبة التي اكتشفت الدول العظمى أنه صعب عليها أن تستمر فيها.

كما أن الكلفة الداخلية لجيرة باكستان مع طالبان، أمر لا يمكن تقديره بقرص استمرار حرب غير محتملة. ولعل تورطها في قضية بن لادن - شاعت أم أيت - أبلغ مثال. والأهم من ذلك أن «طالبان» تمثل أكثر الحركات السياسية تحلفاً في تاريخ الإسلام.

■ استاذ جامعي باكستاني مقیم في واشنطن



معارضة الرئاسة في لبنان

■ على قدر جهلنا وأوحياتنا تأتي أحكامنا فنقول لكم: - بما أن «الرئاسات» في لبنان الحبيب ليست منتخبة من الشعب مباشرة فهي ليست للوطن وليست للشعب. - بما أن «الديكتاتور» في لبنان ليست نتاج الاستقطاعات الشعبية فهي «ديكتاتور». وما يتفرع عنها من قوانين، للأقلية التي تصنعها. - بما أن الاستحقاقات المصرية في لبنان تسمى «معارك» فهي بين فرقائها ولا تعني الناس بشيء. - بما أن اللبناني «المعروف» أو «الناقد» - وهكذا - يدور في فلكه - يرضى عن الأوضاع اللبنانية السائدة منذ الاستقلال الأول «الوهمي» إلى الساعة، شرط أن يكون مستقيماً، ويتوقف عليها إذا كان مبدعاً أو متضرباً فهو لا ينسب إلى لبنان الأرض بل ينسب إليه. - بما أن شعار المسترشين في لبنان، المستويين، المستويين وكل المستويين أو المستويين مراكز مرموقة مرموقة... هو شعار «أنا أو لا أحد». فأرض لبنان باقية مسرحاً لمعارك مفتوحة ومشرفة الأبواب على مصاريحها.

الم تكن الحوادث الأخيرة، وقد طالت، لأجل الرئاسات؟ وقبلها، ما عرف بـ «دورة ٥٧ - ٥٨»، والتحركات التي لحقت بعد رئاسة المغفور له فؤاد شهاب الذي حاول أن يجعل من لبنان دولة لكل اللبنانيين فخرج من بلاتنه... ليست كلها معارك مفتوحة لتتصل بمعارك مفتوحة.

والرئاسة الأولى، هذه التي تعبرك إلى ثلاثة «رؤوس» لم تسم جلساً رئاسياً ولم تعد تلك «الهالة» المرفوعة حين ينتظر الشعب اغلاقها وقتها بعد إذ «تفرغ» طويلاً على «المعارك» بين «الرئاسات» المعلنه وبين ما خلفي من جوانب رئاسية ملقة مرة ومفتوحة مرات ومرات.

والعجب العجيب أننا لا نعرف من يفتح «معركة الرئاسة» المفتوحة منذ أكثر من ستين عاماً. لذلك نؤكد لكم أن «الفضية» لا تهمن بشكلاها التقليدي والوفاة: فمستقوتنا. هل أن كانت مغلقة مفتوحة أم مستقنة، سبأنا عندنا، طالما أنها ليست من أجلنا وليست لنا. إذا عدل «السنسور» (قانون الانتخابات) وأن الشعب ينتخب «الرئيس» فهذا بدء العد الإيجابي الصحيح. يبقى أن نستعطفكم مئة واحدة: هل إذا متنا في «دنيا الاقتراب» تسمعون لدنيا الفقيهين أن يورثوا في تراب الوطن، أم تراها موصدة بوجوهنا «الغضفة»، عن آلاف الصنرات، أبواب القصور؟

بسدلورف - عطابليس (أديب لبناني مقيم في ألمانيا)

العلاقات السودانية - الأميركية

■ أحدث القصف الأميركي وتدمير مصنع الشفاء في الخرطوم مرة ثانية لدى جموع المواطنين السودانيين داخل البلاد وخارجها مؤيدون ومعارضين، ولم تكن للتبصيرات الأميركية أية صدقية لدى جماهير الشعب السوداني، وشاركهم في ذلك الشعوب العربية والأفريقية والإسلامية وأن اخفف موقف الحكومات لحسابات خاصة بها.

والت شكوك كثيرة في الدول الأوروبية وبين اوساط السياسيين اوروبيين وأميركيين. فقد نقلت صحيفة «الفانيتاشيل تايمز» اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ آب (أغسطس) عن وزير خارجة بريطانيا جورج براون قوله أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير كان متسرعاً للغاية في تأييد الرئيس الأميركي، وأن الصواريخ ربما أصابت أهدافاً بريئة. كما أوردت مجلة «نيوزويك» الأميركية في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ آب، أن عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية بنسلفانيا أريان سبكتير يريد معرفة الأسباب لتوجيه الضربة وتوقيفها، كما يطالب بتقديم الأدلة ويعلن أن كلينتون، ربما أراد أن يصرّف النظر عن مشاكله الداخلية، وهو ما تشعر به قطاعات كبيرة من شعوب العالم إذ أنها قد تجد نفسها في يوم من الأيام في الموقف نفسه.

تساؤلات عدة في الولايات المتحدة وأوروبا وفي العالم بأسره: هل هذه هي الطريقة للقضاء على الإرهاب؟ ما دور النظام العالمي؟ وما دور الأمم المتحدة الآن؟

تساؤل مهم آخر هو: لماذا يؤجل مجلس الأمن النظر في قضية مهمة كهذه وهو الموثوب بحفظ الأمن والسلام العالميين؟ وهذا يقوئنا إلى الإشارة إلى نقطتين مهمتين:

الأولى: ألم يكن من الأفضل للسودان أن يقدم بشواكه إلى محكمة العدل الدولية بدلاً من تقديمها إلى مجلس الأمن، وهو يعلم سلفاً بسيطرة الولايات المتحدة الكاملة على المجلس أو حتى شبه الكاملة؟

أن تقديم القضية إلى محكمة العدل الدولية والمطالبة بالتعويض عن الخسائر في الأرواح والمعدات وفي القاتلة جريمة البلاد لهمي الوسيلة الأفضل والأضمن. فالسودان يكون في موقف قوي لأن يجات حتى إلى تقديم الدليل على الضرر الذي أصابه فالولايات المتحدة كفته مؤينة ذلك.

أما النقطة الثانية فهي: هل كان على السودان أن يسحب بعثته بكاملها كما ورد في الأخبار من واشنطن؟ أنه قرار حماسي وعاطفي ويرضي مشاعر المواطنين ويرضي الشارع في وقت الأزمة. لكن المصلحة للبلاد الليل ربما كانت تقتضي أن تستمر البعثة في واشنطن لمراقبة الأحداث ورصد ما يجري في الساحة خصوصاً وأن القضية ما زالت ساخنة.

أن الدولة في وقت الأزمات في أشد الحاجة إلى هذه الإعصاب ومراقبة ومتابعة الموقف بروية. أضف إلى ذلك أن السودان والولايات المتحدة على رغم كل شيء، في حاجة إلى الحوار الهادئ المنصل بالوسائل الدبلوماسية، بعيداً عن الإثارة الصحفية وأجهزة الاعلام التي يهيمها الانتشار وبيع الخبر أكثر من حل قضايا الشعوب.

عمر قرني (سفير سابق) - ستوكهولم

من مواليد القدس

■ مرتت بالقاهرة قاصداً من رامبلا، إذ لا وجود لتمثيل قنصلي سوري، وتحت من سفارة سورية في القاهرة يطلب تأشيرة دخول سياحية، وكوني من حملة جواز السفر الاسرائيلي توقعت، حسب المعلومات المتوافرة لدى، أن أحصل على التأشيرة خلال ساعتين، لكن بعد مرور الساعتين فوجئت بالسؤال في السفارة السورية يطمئن «أن كوني من مواليد القدس عام ١٩٥٤ عائق أمام زيارتي وزارة الداخلية السورية باعتبار القدس جزءاً من إسرائيل، رأي تأشيرة ينبغي أن تعود إلى السلطات المركزية في دمشق. قلت فليكن، من أسبوعان ولم تات الموافقة من دمشق وبقي السؤال على قدمي ما كالمظلم، هل انت من مواليد القدس، إن أنت اسرائيلي؟

أمل ألا يكون الجواب بالإيجاب، لا اليوم ولا غداً، وأمل أن يكون حصل سوء فهم أو قاهم أو شيء من هذا القبيل.

عطالله شفيق كساب

المؤسسة الاملاية للتعاون التقني في رامبلا

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

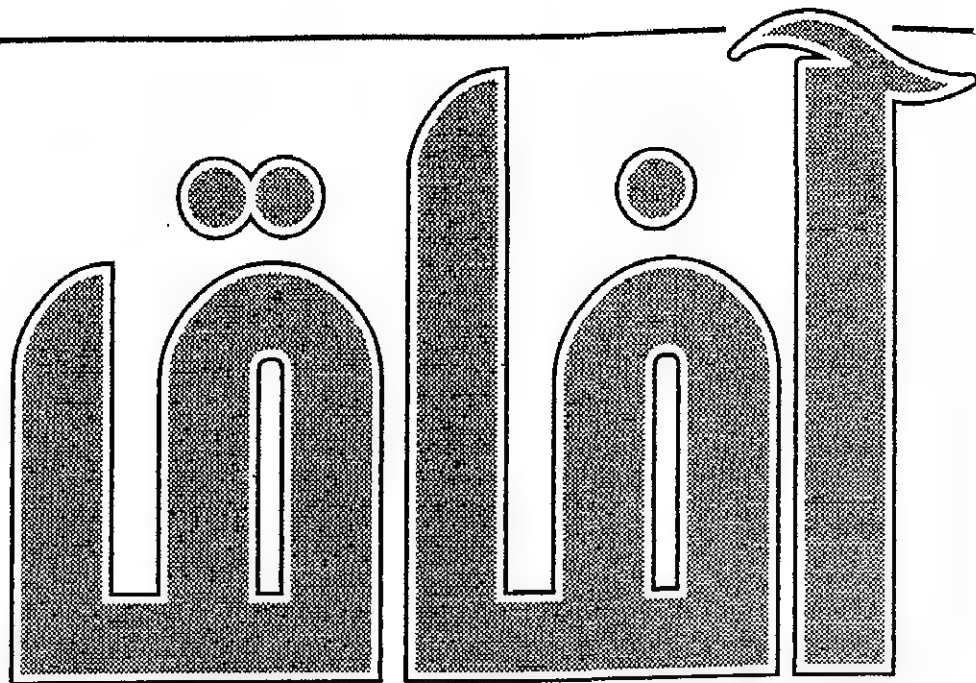
عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب

عطالله شفيق كساب



ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث

الكاتب وشخصياته المركبة

محمد علي شمس الدين

■ في واحدة من نذ «أصداء السيرة الذاتية» لنجيب محفوظ تحت عنوان «دموع الضحك» يكتب الجملة التالية: «يا صديقي الوحيد، في عز النصر والرخاء، كثيراً ما بكيت الكرامة الضائعة»، وهي جملة ذات مراوغة والتباس، أو على الأقل تكلف أن الباطن غير الظاهر. وفي جملة أخرى تحت عنوان «الريح تغسل ما تشاء» يكتب الجملة التالية التي تكمل المعنى السابق ولم يكن في نيتي ما أفعل، ولا فعلت ما كنت نويت، فلهذا إذا في ذات الكاتب، شخصان بل أكثر، وهما غير مؤلفين، وأنسبائه وراء واحد من الشخصيات الروائية المستكرين أو وراء إحدى شخصياته الكثيرة، لا يظهر أنسبائاً حراً تمام الحرية وعاقلاً أمام التعقل بل هناك ما يشبه الهيام واللامعقول، والحال الشبيه بانجذاب المرشد لمرشده. وفي كل حال فهو يتكلم على أفعال الناس في منطقة من المناطق لمرشد طريق كان أعمى، يتبعه الناس لما عرف فيه من صدق الفراسة وعمق الخبرة وحفظ زوايا الحي عن ظهر قلبه، فتتبعه هو متابعاً نراعه متخذاً منه نملاً لمدة من الزمن، ثم تركه بعد ذلك ليتبع بالعلمة خبر متجولة حسنة، وهو بذلك شبيه بالخيال الأعمى الذي يصبر على قيادة الرجلة النارية في شوارع المدينة، كما في «مالك الحزين» لإبراهيم أصلان، ويحمله الناس على حمل الجمل الجميل المارق.

وتنهض في النفس من خلال قراءة الروايات والسيرة الذاتية والأنواع المتنوعة أسئلة حول علاقة الكاتب بشخصيات التي يؤلفها، فما علاقة الشاعر والمسرحي وبالأخص الروائي بهذه الشخصيات؟ هل يصح الافتراض بأنها هي هو على شخصياتها؟ هل هي أفعلة متعددة لوجه واحد؟ هل هي مفارقة مؤلفها، بل غير قابلة بمصايرها المرسومة لها وربما تداعت لحاكمته كما حصل في رواية حنا مينة «الجمود تحاكم القصر» وهل هو منها بمثابة الممثل الواحد لآلوان كثيرة من هذه الآلوان؟ أم بمثابة المخرج المحرك لهذه الآلوان إلى المسرح أو في السينما؟ أم أن في المسألة لعبة كبيرة وجميلة كلعبة الأطفال مثلاً، أو الشطرنج أو ما أشبه ذلك، بحيث يكون المتأمل بين الحياة فيها من معارك وسلم وحرب وخوف وكبر وفر وشؤون أخرى وبين ساحة اللعب، تماثلاً متبادلاً (هكذا) وربما متداولاً داخل الحلم باليقظة والليل بالناهار، فتمتد في هذه المتأصلة، وفي فصل، وثمة استمرار وانقطاع، بل ثمة وصل في الفصل واستمرار في الانقطاع، فالنهار وجه الليل الأبيض والليل وجه النهار الأسود... أكثر من ذلك نسلاً ما علاقة الكاتب كمسرحي ومثلي، بشخصه الاجتماعي، وبشخصه السياسي، وبشخصه السلوكي والأخلاقي؟ وهل هناك تباين بين هذه الشخصيات الكثيرة يصل لحجم النقص والتناقض وحتى الانقسام؟ أم أن سلكاً ما، خفياً، يسلكها جميعاً في بوتقة واحدة، فتؤثر عن بعد موحدة ومصمتة، في حين يكثف التحقيق فيها عن كثب، عن تفاصيلها المتداخلة والمركبة، وعن التباساتها المرعبة؟ إنها غابة من الأسئلة، وليس في الاستطاعة الجوابية السياسية الكلاسيكية، وإنسي الحاج القائل في أحد خواصه «أنتم اثنتان وأنا اثنتان»، يشير إلى الشخصية المركبة والعنقدة للكاتب بل لكائن، وهو مسبقاً بما قاله (رتور رامبو) «أنا آخر» ويقول جبران خليل جبران «أنت سابق

■ تأسف المؤسسة العربية للدراسات والنشر خلال الأسابيع القليلة كتاباً للزميل نعيم جلول بعنوان «دفاعاً عن السلام العربي»، يتضمن سجلاً بل نعمة التطبيق بلا شروط من النولة المصرية خصوصاً مع الزميل حازم صاغية الذي سبق أن نشر كتاباً حول الصراع العربي - الإسرائيلي بعنوان «دفاعاً عن السلام» صدر عن دار «أنهار» في بيروت. ونشر في أروق الفصل الأول من الكتاب مساهمة في النقاش الدائر حول السلام والحرب مع إسرائيل.

■ «الذاكرة القومية لا خير فيها في نظر حازم صاغية لأنها ثائرة وتوتاليستية ومستودع للحقد ولهذا تقود إلى حروب بلا نهاية، والذاكرة، مبدئية، انتقائية وتتيح الاختيار والتصنيف ما يسمح... للبعد المستقبلي أن يتدخل في تعديلها، وتالياً فتح نوافذ سلام فيها».

لا بدوع صاغية إلى النسيان ويفضل ذاكرة أكثر استقلالية وأكثر تعقيداً وأقل انتقائية ووجوهاً نحو العدميات والتبسيط ويرى أن تلك العرب أن يدعوا... للمسئولية بوعي الذين يكونون ذاكرة حية وبالأخلاق الذين هم أجود من ذاكرتهم. ولأنهم أجود منها فأنهم سيسترون عليها ولا يتقنون بأسرها» (ص ٨٣ «جيدة»، ويحمل، كما في موضوعات كتابه كلها، على التعصب القومي أو الذاكرة القومية المتعصبة عند العرب واليهود معاً.

لا يمكن لتعلق أن يدعو إلى انكشاف ذاكرة حربية وتمييزها كما لا يمكن الدعوة إلى النسيان، لكن بين الحرب والنسيان متسع لذاكرة عربية مستقبلية بعيدة عن التعصب «جيدة»، ولا تتحول كابوساً يملك عقول أجيال عربية تعيش في عصر وفروق مختلفة عن تلك التي عاشت في ظلال الإجماع العربية السيفونية التي كوتت حضارة العرب.

بيد الخلاف مع صاغية عندما نقدر من تحديد معنى هذه الذاكرة المعقدة ومبناها وتحديد مكوناتها الأصلية وتالياً عصرها هذه المكونات وتقليلها وتعديلها ومراجعتها ومن استشراف ما يمكن مستقبليها.

ويرتسم أول عناصر الخلاف عند الأعداد «السلمية» لذاكرتنا، فهو يرى أن ذلك يتطلب التخلي عن ذاكرة الحرب، أو الذاكرة القومية وطاعة اليهود الذين نريد بناء السلم معهم. ولما كانتهم يتوجب استئصال «المحرقة» استئصالاً حياً والحديث عنها والاعتراف «بمعدلة» نشوء إسرائيل وانتقاء الفترات «المضيئة» عن علاقاتنا مع اليهود وعقد رهان سلمى خال من كل ما يتكرر بالحرب والصراع

نفسك يا صاح، تلك يستعني، في التاكيد، نقاشاً أكثر عمقاً وتعمقاً مع نجيب محفوظ، مما ثار معه من نقاش حول صفحات من مذكراته وأصداء جديدة على حياته، تلك التي دونتها ونشرها رجاء النقاش بنتيجة حوارات استغرقت زهاء خمسين ساعة من العمل والتسجيل، وامدت على امتداد عام ونصف العام، ابتداءً من أول أيام حرب الخليج أب (أغسطس) ١٩٩٠، فنجيب محفوظ رسم لذاته في هذه الاعترافات المسجلة والمكترة المنقولة، شخصية معقدة محافظة بل شخصية مستسلمة للقوى السياسية والعسكرية والاقتصادية الفاعلة على الأرض، فهو يكره الانتفاضات الشعبية ويعتبرها مقارفات طائشة غير محمودة العواقب، ويركن على الجانب الأكثر طمأنينة في المنزل والشارع والوظيفة والسياسة، يعتبر أن تأميم قناة السويس جاء في الوقت غير المناسب والمبشر وكانه ولادة قيصريّة أو غير طبيعية، ولو تركت الأمور لجرائها ولوعايمها التاريخية المحددة، لقمعت بريطانيا «التي تتمتع بسمعة أخلاقية» على حد تعبير محفوظ، قناة السويس إلى أهله المصريين في الموعد المحدد لذلك، وفاء بالتزاماتها وحفاظاً على سمعتها الطيبة، ولما أثار المصريون حفيظة دول أوروبا الحاقدة عليهم... ومثل ذلك رايه في حرب الاستنزاف، التي تلت مزمنة العام ١٩٦٧، وكانت حرب ضمود نسبي أعاد من خلالها الجيش المصري (وكذلك الشعب) النقاط انفساه وبناء جزء مما هدمته الهزيمة من كيانها... فهو يرى إلى هذه الحرب على أنها خدعة بلا جدوى والصمود مكابرة، ولم يبرز من الاستنزاف سوى المصريين المساكين في الإسكندرية وعلى شاطئه السويس، الذين تشرّبوا عن منازلهم بعد أن هدمت هذه المنازل، وكان الأسلم التسليم بالواقع الذي لا يمارى فيه هو الحقوق المطلق للسود الإسرائيلي... هذا على أن الإسرائيلي، في نظر محفوظ، أيضاً، يمكن التعيش معه بنظرة، كما أن أميركا صكّرة لا تتأطّر... هذه الأفكار وسواها مما يماثلها جعلت من محفوظ في مصر وفي سائر البلاد العربية مدافع نقاش وحوار حاد، مما حرك ركود الساحة الثقافية العربية خصوصاً أن صاحبها صاحب شخصية إبداعية فذة، وقيمة ورائية عالية أوصلته لنوئل عن جدارة.

والعجيب فيه أن الحوارات المباشرة التي أجريت معه حول أفكاره، والتي أدارها معه محبوب له ومحبوبين (على اختلاف المواقع الفكرية) كجمال الحبيبي وعبد الرحمن البناوي، وتكررت مجرياتها في أعداد مجلة «أخبار الأدب» القاهرية التي يرأس تحريرها الفيضاني، لم تكن محفوظ قيد أنملة عن أفكاره وإرائه، بل تراء خلالها قليل الاكتراث بما يوجه إليه من أهم كبيرة، كما تراء ثابتاً بهنو، وبثوباً على أفكاره، تكثف من حوله الراجح، وهو مستقر وثابت، وجريئتي اعترافاته وواقفه والحوارات التي أجريت معه، إلى الشهاب أبعد من كل ذلك في التحديق في داخل هذا الكاتب وسير أغواره القصصية فطرت على ما يمكن أن يكشف شيئاً من المستور، ويرفع الغطاء عن شخصياته المركبة، إنه هو صاحب «أصداء السيرة الذاتية» وهي القبة الذهبية لذاته، والواقع الأكثر صلاحية لكي يتم التحقيق فيه من خلاله اللغة التي حقيقته وأغواره... ماذا؟

لأنه في «أصداء السيرة الذاتية» تتقاطع شخصيته نجيب محفوظ أو ذاته التاريخية والحياتية (سيرته

الفنانة التشكيلية منى حاطوم كانت ضيفة العرض الشامل الذي أقامه لأعمالها متحف الفن الحديث في أدنبرة (اسكتلندا) ليعيد التذكير بانجازاتها الأخيرة.

يتحدث الدكتور جابر عصفور في مقاله هذا الأسبوع عن بدايات نشر الشاعر السوري محمد الماغوط في مجلة «شعر» سنة ١٩٥٨، والدور الذي لعبه في ترسيخ قصيدة النثر.

رايز ماريا يلكه معروف شاعراً مبدعاً في الأدب الألماني الحديث، لكنه كان أيضاً قاصاً من طراز رفيع. حسين الموزاني يكتب مقدمة تعريبية ويترجم قصة له.

الاثنين ١٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٣ جمادى الأولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٧ AL HAYAT MONDAY 14, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12977



وإذا راويك خاطر اكتشاب فاعالجه بالحب

والنغم، كما يقول في «خطية الفجر» أو كما يقول بلسان

دعيد ربه الثالثة: «كأيت من الشوق ما جعل حياتي لفة

مكتوبة في حين، وعيد ربه الثالثة مسوس بمنس العرفان

وكهرباء الانجذاب الصوفي، وهو وإن كان يجري وراء قطار

القطار الخيرية إلا أنه يجري وراء قطار المفاجآت، وشيئونه

ببناء «أترك كل شيء وأتبعني» إلا أنه متفرد، وأصيل،

والفؤولة التي تلقاها في المنام يعرضها على الناس فلا

يراه أحد سواء، إذا ملته كمثل لأعب البليارد مع نفسه:

«المتعة أن لعب وحدي (كما يقول) وأن يتفرج الآخرون،

وهو ليس حكماً بارداً وواعظاً بسطحية الواقع، إنه أكثر

حقيقة من ذلك: يسوق على لسان رجل له ثلاثة أبناء، فقد

النية على السفر للحج، فاستدعى أبنائه وسألهم واحداً

واحداً: «ماذا تقولون بعد الذي كان؟»

أجاب الأكبر: لا أمل بغير القانون.

وأجاب الأوسط: لا حياة بغير الحب.

وأجاب الأصغر: العدل أساس القانون والحب.

فانتم الأب وقال: لا بد من شيء من الفوضى كي يفيق

الخائف من غفلته.

فنجيب محفوظ عينه الناظر إلى الفوضى كسكاس

للنظام، والعائش الحياة في أقصى مساحاتها وعشيقها

(وإذا) «أريد ربه الثالثة» هو نفسه القابل بلسان شيخه

محدثاً... فإني لم أجد تجارة هي أريح من بيع الأحلام،

فلنترو أن في مخاطبتنا لهذا الشيخ الفنى الزاهد العاشق

الحكيم المتأمل الخالق العذراء.

الصل فيها ويقوى بالتكنولوجيا وبالحق

النولي والعلاقات الوثيقة مع الدياسورا.

ويلاحظ أن الإبداع الذي تنتج منه هذه

الذاكرة في إسرائيل يقتصر على بناء عالم

مقل ومحمّن، وعلى اختراع وسائل العقل

الصغيرة: السلاح النووي، والسلاح السام

الذي استخدم في محاولة اغتيال خالد

مشعل، باختصار تبعد هذه الذاكرة في بناء

حسن، وهيكلي أي إعادة بناء الحاضر على

صورة الماضي وفي ذلك تحمل معها خطر

الانحلال وهو أيضاً يستند إلى مرجع ماضوي

معروف اسمه «الأساساء»؛ وعليه من المنطقي

أن تلحظ أن اليهود الأكثر إبداعاً هم اليهودي

الاشعائون والنين لا يعيشون في إسرائيل،

أي أولئك الذين تحرروا من أسر هذه الذاكرة.

فمن يمكن أن تأتينا من هذه الذاكرة أسباب

القلق والديمقراطية؟

نقول في ضوء ذلك أن التصور الذي يريده

صاغية لإسرائيل يقرب من مثال «روما

القديمة» التي كانت مركزاً للاشعاع والنظم

في محيطها. وهو يريد من هذا المحيط أن

يصبح قابلية ثلاثة من هذه «روما»

كي لا يبرحها كما دمّرت نفسها. غير أن هذا التصور

الدمار في محيطها نفسه، غير أن هذا التصور

ينطلق من حلم بعيد عن الواقع بمسافات

ضوئية طويلة وينطلق من خوف، مصالح فيه،

على الذاكرة التي تهدمها الأصولية، وهو

تصور مشروع لكنه يسير مباشرة نحو جداء

ضخم.

لذلك أن التصور الأقرب إلى الدولة العبرية

يشبه مثال «الملك الصليبي» المحصنة التي

تأسست ضد محيطها ومن أجل قهر هذا

المحيط وبنائها أشخاص جاؤوا من خارج

المكان، ولم تكن تحمل هويةاً اندماجية، وكانت

مقابيل العصور الوسطى تمثّل أسلحة

وخبرات قتالية متقدمة، في حين أن «روما

القديمة» ولدت وازدهرت في المكان ومن المكان

نفسه، وانتهت إلى العمل لأنها لم تتكيف مع

هذا المكان ولم تندمج فيه ولم تجتهد في

تحويله وتكيفه مع درجة تقدمها.

خلاصة القول في ما يخص بنا أن الدرس

الأمم التي يمكن للعرب استخلاصه في قضية

الذاكرة يكمن في تطوير خصائصها

الاندماجية والافتتاحية وتكيف ذاكرتهم مع

العصر ومستجداته وطى صفحات التعصب

والساذجة والإبداع عن المسالك التوتاليستية

التي جاءهم من الخارج، وفي كل الحالات،

الامتناع عن تهديم ذكارتهم وتحليلها نقلاً،

فما تحتاجه هو ذاكرة حيوية متفتحة

واندماجية، لكن عربية.



وإذا راويك خاطر اكتشاب فاعالجه بالحب

والنغم، كما يقول في «خطية الفجر» أو كما يقول بلسان

دعيد ربه الثالثة: «كأيت من الشوق ما جعل حياتي لفة

مكتوبة في حين، وعيد ربه الثالثة مسوس بمنس العرفان

وكهرباء الانجذاب الصوفي، وهو وإن كان يجري وراء قطار

القطار الخيرية إلا أنه يجري وراء قطار المفاجآت، وشيئونه

ببناء «أترك كل شيء وأتبعني» إلا أنه متفرد، وأصيل،

والفؤولة التي تلقاها في المنام يعرضها على الناس فلا

يراه أحد سواء، إذا ملته كمثل لأعب البليارد مع نفسه:

«المتعة أن لعب وحدي (كما يقول) وأن يتفرج الآخرون،

وهو ليس حكماً بارداً وواعظاً بسطحية الواقع، إنه أكثر

حقيقة من ذلك: يسوق على لسان رجل له ثلاثة أبناء، فقد

النية على السفر للحج، فاستدعى أبنائه وسألهم واحداً

واحداً: «ماذا تقولون بعد الذي كان؟»

أجاب الأكبر: لا أمل بغير القانون.

وأجاب الأوسط: لا حياة بغير الحب.

وأجاب الأصغر: العدل أساس القانون والحب.

فانتم الأب وقال: لا بد من شيء من الفوضى كي يفيق

الخائف من غفلته.

فنجيب محفوظ عينه الناظر إلى الفوضى كسكاس

للنظام، والعائش الحياة في أقصى مساحاتها وعشيقها

(وإذا) «أريد ربه الثالثة» هو نفسه القابل بلسان شيخه

محدثاً... فإني لم أجد تجارة هي أريح من بيع الأحلام،

فلنترو أن في مخاطبتنا لهذا الشيخ الفنى الزاهد العاشق

الحكيم المتأمل الخالق العذراء.

الصل فيها ويقوى بالتكنولوجيا وبالحق

النولي والعلاقات الوثيقة مع الدياسورا.

ويلاحظ أن الإبداع الذي تنتج منه هذه

الذاكرة في إسرائيل يقتصر على بناء عالم

مقل ومحمّن، وعلى اختراع وسائل العقل

الصغيرة: السلاح النووي، والسلاح السام

الذي استخدم في محاولة اغتيال خالد

مشعل، باختصار تبعد هذه الذاكرة في بناء

حسن، وهيكلي أي إعادة بناء الحاضر على

صورة الماضي وفي ذلك تحمل معها خطر

الانحلال وهو أيضاً يستند إلى مرجع ماضوي

معروف اسمه «الأساساء»؛ وعليه من المنطقي

أن تلحظ أن اليهود الأكثر إبداعاً هم اليهودي

الاشعائون والنين لا يعيشون في إسرائيل،

أي أولئك الذين تحرروا من أسر هذه الذاكرة.

فمن يمكن أن تأتينا من هذه الذاكرة أسباب

القلق والديمقراطية؟

نقول في ضوء ذلك أن التصور الذي يريده

صاغية لإسرائيل يقرب من مثال «روما

القديمة» التي كانت مركزاً للاشعاع والنظم

في محيطها. وهو يريد من هذا المحيط أن

يصبح قابلية ثلاثة من هذه «روما»

كي لا يبرحها كما دمّرت نفسها. غير أن هذا التصور

الدمار في محيطها نفسه، غير أن هذا التصور

ينطلق من حلم بعيد عن الواقع بمسافات

ضوئية طويلة وينطلق من خوف، مصالح فيه،

على الذاكرة التي تهدمها الأصولية، وهو

تصور مشروع لكنه يسير مباشرة نحو جداء

ضخم.

لذلك أن التصور الأقرب إلى الدولة العبرية

يشبه مثال «الملك الصليبي» المحصنة التي

تأسست ضد محيطها ومن أجل قهر هذا

المحيط وبنائها أشخاص جاؤوا من خارج

المكان، ولم تكن تحمل هويةاً اندماجية، وكانت

مقابيل العصور الوسطى تمثّل أسلحة

وخبرات قتالية متقدمة، في حين أن «روما

القديمة» ولدت وازدهرت في المكان ومن المكان

نفسه، وانتهت إلى العمل لأنها لم تتكيف مع

هذا المكان ولم تندمج فيه ولم تجتهد في

تحويله وتكيفه مع درجة تقدمها.

خلاصة القول في ما يخص بنا أن الدرس

الأمم التي يمكن للعرب استخلاصه في قضية

الذاكرة يكمن في تطوير خصائصها

الاندماجية والافتتاحية وتكيف ذاكرتهم مع

العصر ومستجداته وطى صفحات التعصب

والساذجة والإبداع عن المسالك التوتاليستية

التي جاءهم من الخارج، وفي كل الحالات،

الامتناع عن تهديم ذكارتهم وتحليلها نقلاً،

فما تحتاجه هو ذاكرة حيوية متفتحة

واندماجية، لكن عربية.

الوجه الآخر لنجيب محفوظ

■ الضجة التي أثارها، وما زال يثيرها

كتاب «نجيب محفوظ: صفحات من مذكراته

وأصداء» جديدة على ألبه وحياته، الذي سجله

ونشره أخيراً الناقد المصري رجاء النقاش،

تظهر رجاء آخر لنجيب محفوظ لم يكن يعرفه

قارته، فالرجل ظل طوال ما يزيد على ستة

عقود من الزمن يعلن أراه السياسية

والاجتماعية في رواياته وقصصه من دين أن

يخسر على الناس ليقول رايه في حكم

عبدالناصر أو السادات، أو يكشف تفاصيل

حمية عن حياة الشخصية وقربائه

وأصدقائه، وكان يؤثر عن نجيب محفوظ قلة

كلامه، وزعمه في الصراعات الصحافية

وانصرافه للكتابة الروائية والقصصية.

ويمكن القول أن عقيدة نجيب محفوظ

السياسية ورويته الاجتماعية مشربة في تآليا

ما يكتبه، موزعة على شخصياته الروائية التي

تبدو أقرب في رؤيتها السياسية إلى التفكير

الوطني الذي تشرجه محفوظ في شبابه، ولم

يستطع تجاوزه بعد قيام الثورة المصرية. ومن

ثم فإن نقده للثورة المصرية في عدد من أعماله

الروائية، التي كتبها بعد العام ١٩٥٢، مغفوس

في تربة تفكيره السياسي الوفي، كما أنه

نابع من طبيعة رؤيته الليبرالية التي تنفر من

التغيير السياسي العنيف وتؤمّن بالتغيير

السلمي البطي من خلال تحولات المجتمع

الفني.

ومع ذلك فإن الرجل لم يجهز تصورات

وانتقاداته لنظام عبدالناصر طوال فترة حكم

الزعيم المصري، وظل يلفظ نقده، في أعماله

الروائية والقصصية، بنوع من الانتماء إلى

محاسن الثورة المصرية، أو الهروب إلى عالم

الفاكتاريا واللامعقول في أعماله الروائية

والقصصية مثل «ثورة فوق النيل» و«ميرامار»

وبتحت المظلة... الخ، لكي يخفي مقاصده

بصورة من الصور. لكنه في مذكراته يصح

القارئ بأرائه التي أحسنت صمغها

واستجابت شخبين من طرف أصدقائه

الخاص، رغم صورة الروائي العربي الكبري

الذي احتل به العالم العربي كه لدى حصوله

على جائزة نوبل للآداب العام ١٩٨٨، عند

قراءته، يجعله طوال الأشهر الماضية يقع تحت

وابل من الاتهامات التي وصلت حد التنديد

برفع قضايا بشعير ضده بسبب ما قاله أن

أنس أحياء بيد بشعير إليه بصله القريب أو

النسب.

إنها صورة أخرى لنجيب محفوظ الرجل

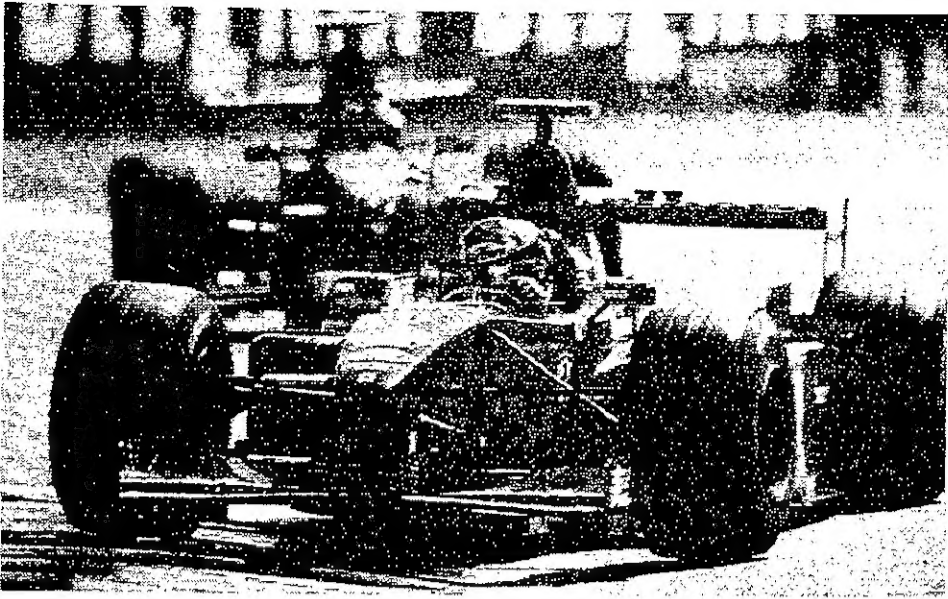
الهادئ المنزّل المكتفي بمسأله الروائي

وشخصياته التي تعبر بصورة مواربة عن

أفكاره ورؤيته

كرة القدم الأوروبية

اسبانيا: أول فوز خارجي لريال مدريد منذ 10 أشهر إيطاليا: بداية جيدة ليلان وفيورنتينا وروما



شوماخر يتقدم زميله أرفاين في ثنائية فيراري (أ ف ب)

بعد تتويجه في سباق جائزة إيطاليا الكبرى

شوماخر يلحق بهاكينين في صدارة بطولة العالم

شوماخر هاتين إلى المركز الأول، وهذا ترتيب السائقين الستة الأوائل: ١- الألماني ميكائيل شوماخر (فيراري) ٢٣٧.٥٩٣ كلم/ساعة. ٢- الأيرلندي ادي أرفاين (فيراري) بفارق ٣٧.٩٧٧ ث. ٣- الألماني رالف شوماخر (جوردان موغن هوندا) بفارق ٤١.١٥٢ ث. ٤- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) بفارق ٥٥.٦٧١ ث. ٥- الفرنسي جان البري (ساوير بروناس) بفارق ١٠١.٨٧٢ د. ٦- البريطاني دايون هيل (جوردان موغن هوندا) بفارق ١٠٦.٦٨٨ د. ترتيب بطولة العالم: ١- هاكينن وشوماخر ٨٠ نقطة، ٣- كولتهارد ٤٨ نقطة، ٤- أرفاين ٣٨ نقطة، ٥- فيلتوف ٢٠ نقطة. ترتيب الصانعين: ١- ماكلارين مرسيدس ١٢٨ نقطة، ٢- فيراري ١١٨ نقطة، ٣- ويليامز ميكاروم ٣٣ نقطة، ٤- بينيتون ميكاروم ٣٢ نقطة، ٥- جوردان هوندا ٣١ نقطة.

مونزا (إيطاليا) - «الحياة» أ ف ب - أصاب سائق فيراري الألماني ميكائيل شوماخر عصفورين بحجر واحد، أمس على حلبة مونزا، عندما توج بطلا لسباق جائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، فأرضاً نفسه شريكاً لخنافس الفنلندي ميكا هاكينن سائق ماكلارين مرسيدس في صدارة البطولة حيث يملك كل منهما ٨٠ نقطة. وحقق فريق فيراري فوزاً مزدوجاً على أرضه وأمام ١٠٠ ألف من جماهيره، حيث جاء سائقه الثاني الأيرلندي ادي أرفاين في المركز الثاني، حين كان المركزان الثالث والرابع من نصيب رالف شوماخر (جوردان موغن هوندا) وهاكينن على التوالي. ولم يكن انتصار شوماخر السادس هذا الموسم سهلاً، لأنه بدأ السباق بداية بطيئة وسرعان ما تقهقر من المركز الأول إلى المركز الرابع، ثم تغير كل شيء في اللفة ١٧ عندما انسحب سائق ماكلارين الثاني الاستكتندي بيكي كولتهارد لعطل في سيارته وكان متصديراً بعدما تخطى هاكينن في اللفة التاسعة. وبعد انسحاب كولتهارد بقليل سبق

وإرناريني هفلاً ثالثاً لبيروجيا من جزاء وسقط انتر ميلان في فخ التعادل ٢-٢ مع ضيفه كاليفاري علماً بأنه كان خاسراً بهدفين للسيراليوني محمد كالون وبيسوتو قبل أن يسجل له نيكولا فنتولا الذي نزل في الشوط الثاني هدفين في مدى ٥ دقائق، والتحق فنتولا (٢٠ عاماً) بالانتر خلال الصيف قادماً من باري. كذلك تعادل لانسو مع ضيفه بياتشيزا ١-١. وسجل لأول سيموني اينزاغي شقيق النولي فيليبو اينزاغي.

بطولة البرتغال استمر بتفكيره وصف المثل في انطلاقته الصاروخية وحقق فوزاً الثالث على التوالي عندما هزم بيرما مار أفرو الوافد الجديد إلى النرجة الأولى ٣-صفر في المرحلة الثالثة من الدوري. وسجل بريغل (١٦) ولويس كارلوس (٢٥) وروسلو (٥٥) الأهداف الثلاثة لفخفيا فابعد بفارق نقطتين عن سالغروش الذي تقدم على ضيفه غيمارش بثلاثة أهداف لسلسو (٥٠) وجوزيه لويس (٧٣) وتشيكو فوسيسكا (٨٧) قبل أن يسجل الضيف هدفين في الدقيقة الأخيرة عن طريق اميلسون (٨٨) والكسنر (٩٠).

ترتيب فرق الصدارة: ١- بنفيسكا ٩ نقاط، ٢- سالغروش وإيراغا ٧ نقاط، ٤- بورتو ٦ نقاط.

بطولة اسكتلندا احتفظ غلاسكو رينجرز بالمركز الأول برغم تعادله مع ضيفه ندي يونايثد صفر-صفر. وتعادل سلتيك وكيلمارنوك ١-١، وإبردين ومينوريل ١-١، وجونسون ونفرملين ١-١، وخسر هارتس أمام ندي صفر-٢.

ترتيب فرق الصدارة: ١- رينجرز ١٠ نقاط، ٢- سلتيك ٨ نقاط، ٣- كيلمارنوك ٨ نقاط، ٤- أبردين ٨ نقاط.

الموسم في الدقيقة السادسة، ثم راوغ ثلاثة مدافعين قبل أن يمر الكرة على طبق من ذهب إلى الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا ليسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠. وشهدت المباراة طرد مهاجم فيورنتينا البرازيلي امونو الملحق بـ «الصفوان» ومدافع امبولي بيميترو فوسكو بعد اصطدامهما في الدقيقة ٦٣. وعلى ملعب روما الأولمبي، قاضا ساليريناتانا الوافد حديثاً إلى النرجة الأولى ضيفه روما بهدفين سجلهما مدافع الكامرون ريفويرت سونغ (٤١)، لكن نقطة التحول في المباراة كانت في نهاية الشوط الأول عندما طرد الحكم مدافع ساليريناتانا الآخر لوكا فوسكو. وفي مطلع الشوط الثاني استغل روما النقص العددي في صفوف منافسه، فسجل أولاً عن طريق البرازيلي باولو سرجيو بتمزيق راحة من الروسي نيميري البينتشيف (٤٦)، ثم أضاف لفرانشيسكو توتي بتسديدة قوية الهدف الثاني (٦١)، قبل أن يسجل باولو سرجيو هدفه الثاني والثالث لفرقة قبل نهاية المباراة بأربع دقائق بتمزيق من داميانو توماسي.

وتعادل اوينيزي مع سمبوريا ٢-٢. سجل لأول جوناثان باكني (١٥) والبرازيلي مارسيو امورو (٤٢)، ولثاني فاليرييو بروتو (٣٣) خطا في مرعى فرقة، وفيتنيزو مونتيلا (٣٧). وتعادل أيضاً بارما مع فينتيزا صفر-صفر.

وحقق بوفنتوس حامل اللقب فوزاً صعباً خارج أرضه على بيروجيا ٣-٠. وقد أصيب البرازيلي زين الدين زيدان في الشوط الأول ثم خرج، وتقدم بوفنتوس ٣-صفر في الشوط الأول بواسطة دافينز وتودو وبيسوتو قبل أن يسجل بيروجيا هدفين بواسطة الياباني الدولي تاكاتا. ثم أحرز فوسيسكا هدفاً رابعاً لبوفنتوس

الدولي البرتغالي لويس فيغو في الدقيقة ٢٢. ويحتل برشلونة المركز الثالث برصيد ٤ نقاط بفارق الأهداف عن بيورتيفو كورنوا، الذي فاز على فالنسيا بهدف سجله شور (٤). وفاز ألتيك بلباو على راسينغ سانتاندر بهدفين سجلهما إيمان (١٧) وأوريزاين (٤٤)، وسرقسطة على ضيفه بيتيس ١-٠. سجل للفائز فاليس (٣٤) وخاميللي (٤٨) والدولي اليوغوسلافي المتقل من استون فيلا الإنكليزي سافو ميلوسيفيتش (٨٠)، ولخاس اولي (٥٨).

وتعادل فيريال مع سلتا فيغو بهدف للنولي الروماني جوجي كرايفيتانو (١٠) مقابل هدف للنولي البلغاري لوبوسلاف بييف (٣٢)، ويتقدم في ريل سوسيداد بيهين لخوانيلي (٢٩) وساكاي (٦٤) مقابل هدفين لخوارخي (٥٤) وفيركلوس (٨٩) خطأ في مرماه.

ترتيب فرق الصدارة: ١- ريال مدريد ٦ نقاط، ٢- سرقسطة ٦ نقاط، ٣- برشلونة ٤ نقاط، ٤- كورونيا ٤ نقاط. بطولة إيطاليا عوض ميلان بقيادة مربيه الجديد البرتو زاكيروني عرضه السعي وخسارته أمام تورينو من الدرجة الأولى صفر-٢ في كأس إيطاليا الثلاثة الماضية، فحقق فوزاً كبيراً على ضيفه بولونيا بثلاثة أهداف تغلبه سجلها الألماني أوليفر بيرهوف المتقل إليه حديثاً من اوينيزي بتسديدة رأسية (٤٥) ومن ركلة جزاء (٥١) والبرازيلي ليونارزو (٨١) في افتتاح المرحلة الأولى من بطولة الدوري. وحقق فيورنتينا بقيادة جوفاني تراباتوني، المدرب الأوفر القابا في الدوري الإيطالي، بداية جيدة بتغلبه على ضيفه امبولي ٢-صفر في افتتاح المرحلة الأولى. وسجل لاعب وسط فيورنتينا روي كوستا، المرشح للانتقال إلى نيوكاسل الإنكليزي، أول أهداف

عواصم - أ ف ب - حقق ريال مدريد، حقل أوروبا، فوزه الأول خارج أرضه منذ ١٠ أشهر في بطولة اسبانيا لكرة القدم بتغلبه على بلد الوليد بهدف سجله مهاجمه اليوغوسلافي برباغ ميجاتوفيتش (١٠) في افتتاح المرحلة الثانية. وكانت النقطه السوداء الوحيدة طرد مدافع ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس لنيله



بون - أ ف ب - اختارت رابطة الصحفيين الرياضيين الألمان هداف منتخبهم أوليفر بيرهوف أفضل لاعب كرة قدم محلي للموسم ٩٨-٩٧. وحصل بيرهوف (٣٠ عاماً) الذي انتقل هذا الموسم من اوينيزي إلى ميلان على ٥٠١ صوت من أصل ١٠٠٥، وتقدم على لوتار ماتوس لاعب بايرن ميونيخ (١٩٦ صوتاً)، وأولاف مارشال لاعب كايزرسلوترن (١٠٧ أصوات). وحل يورغن كولر (بوروسيا دورتموند) الذي اختير أفضل لاعب الموسم الماضي، في المركز الخامس بمجموع ٢٥ صوتاً. وكان بيرهوف، الذي سجل ثلاثة أهداف في مونديال فرنسا، عين من قبل المدرب المستقيل بيرتي فوغتس قائداً للمنتخب الألماني خلفاً ليورغن كليسمان، ثم تبه المدرب الجديد أريك ريبك.

أكثر من رأي

منبر كل رأي

سامي حداد يستضيف في برنامجه «أكثر من رأي» وعلى مدى خمسين دقيقة، عدداً من أقطاب الرأي والفكر في حوارات جريئة بناءة حول أهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية عربياً ودولياً. «أكثر من رأي» حوارات ساخنة تدور بدون أدنى حفظ حول العديد من النقاشات الحساسة المرتبطة بتاريخ الأمة ومصيرها.

برنامج «أكثر من رأي» بيت من قناة الجزيرة

كل يوم اثنين وجمعة الساعة ٢١:٤٠ حسب توقيت مكة المكرمة، ١٨:٤٠ توقيت جرينيتش

يعاد في اليوم التالي الساعة ٠٠:٣٥ توقيت مكة المكرمة، ٢١:٣٥ توقيت جرينيتش

قناة الجزيرة

«الرأي... وال...

